

الدفاع المدني يفرض «تنظيمه»

من هم فيها الى حين انتهاء خدماتهم لأي سبب كان. قانون الدفاع المدني لم يكن وحده محط اهتمام النواب. فقد أخذ القانون المتعلق بمطمر عبيه - عين درافيل (الناعمة) أكثر من نصف ساعة لمناقشته. لم يتوقع أحد أن يأخذ هذا الاقتراح المقدم من النائب أكرم شهاب وقتاً طويلاً في البحث، إلا أن رغبة النواب في تسجيل أسمائهم في محضر الجلسة، أدى إلى استعراضات كلامية من باب المزايدة. كثرة المداخلات دفعت الرئيس بزي إلى تعليق البحث فيه، والطلب من بعض النواب تشكيل لجنة نيابية تعمل على دمج الاقتراح مع اقتراح آخر مدرج أيضاً على جدول الأعمال يتعلق بإعفاء البلديات المتضررة مباشرة من المطمر من بعض المستحقات. كان طلب بزي بمثابة فرصة للنواب والوزراء لمزيد من البحث، إذ رفض بعضهم. ومنهم الوزيران علي حسن خليل والياس بو صعب الذي كان رئيس بلدية. تحمّل الصندوق البلدي لمزيد من الأعباء المالية. وبعد المذ والجزر، صُدم القانونان بعد إضافة التعديلات إليهما. وخلال النقاش، طرح النائب سامي الجميل موضوع المياومين، مذكراً بزي بوجود 66 اسماً أدخلتهم مؤسسة الكهرباء خلال عام 2011 و 2013، فطلب رئيس المجلس منه بحث هذا الموضوع خارج القاعة، والعودة إلى القوانين الموجودة على الجدول. وبعد إقرار قانونين يتعلّقان باتفاقية بين الحكومة اللبنانية والبنك الإسلامي للتنمية بشأن تأهيل طريق بين حداث الجبة وبقرشاشا، وتأجيل البحث أسبوعين في القانون المتعلق بأصول التعيين في وظيفة الاستاذ السنوي، بطلب من وزير التربية، سقط الاقتراح المتعلق برفع الحد الأدنى للأجور وسلاسل رواتب موظفي الملاك الإداري العام. أكثر من عارض هذا المشروع كتلة المستقبل، وعلى رأسها الرئيس فؤاد السنورة، بحجة عدم وجود إيرادات. حيثما يكن هناك مطالب شعبية، يكن السنورة حاضراً لتصويب السهام عليها.

القانون. وبثلاث حجج، حاول إقناع النواب بعدم إقراره. أولاً، لأن «التثبيت عسكري». ثانياً، لأنه «يرتب أعباء مالية إضافية على الدولة». ثالثاً، لأنه «يُفقد المتطوع صفته». أعلن المشنوق موقفه، مع الاعتراف بأن «ما قدّمه المتطوعون لا يُقدّر بثمن». ظهر غير مقتنع بكل المداخلات التي دافعت عن حق عمال الدفاع المدني بالتثبيت. نظر إلى النواب وكأنهم لا «يبدرون ماذا يفعلون». كرر وجهة نظره لعل وعسى، على الموجة نفسها، تحدث السنورة رافضاً القانون. قاطعه بزي متمنياً إصدار توصية من البرلمان بالتوافق مع الحكومة لوقف مبدأ التعاقد على كل المستويات الوظيفية. وبعد إجماع الكتل الأخرى على ضرورة إقراره، صُدم المشروع بعد إجراء تعديل يقضي بإعطاء الأفضلية في تعيين الناجحين للمتعاقدين والأجراء في المباراة المحصورة. وفي هذا التعديل كان المشنوق قد أضاف كلمة «أولاً» بعد كلمة «الناجحين»، لكنها قوبلت بالرفض. كذلك أضيفت مادة تنص على أن يبقى في الخدمة

ميسم رزق

على وقع أصوات الناس التي صدحت في محيط مجلس النواب، عقدت الهيئة العامة للجلسة التشريعية السادسة منذ أسبوعين، لتُقر أبرز قانون شغل الشارع في الفترة الماضية، وهو تنظيم المديرية العامة للدفاع المدني. تأخر وزير الداخلية نهاد المشنوق، عن الموعد المحدد للجلسة، كان أكثر ما لفت الحاضرين في القاعة. بعد تلاوة المادة الأولى من القانون، تبين أنه لم يحتل أيّاً من المقاعد المخصصة للحكومة. حينها، قرّر رئيس المجلس نبيه بزي، إرجاء البحث في القانون لحين وصول الوزير. بدأ بزي غير راضٍ عن هذا التأخر. وليس بزي وحده، بل عدد من النواب الذين انتقدوا المشنوق. منهم النائب القواتي جورج عدوان، الذي رأى أن «موضوعاً كهذا يجب أن يكون من أولويات الوزير». وأيضاً النائب علي عمار الذي قال: «إلى متى علينا انتظار معالين؟». بعد ساعة من بدء الجلسة حضر وزير الداخلية الذي سارع إلى طلب الكلام، مبرراً رفضه

مياومو الأماكن الأثرية يطالبون بتثبيتهم أيضاً

في اعتراض منهم على عدم بت قرار تثبيتهم منذ عام 2006، على الرغم من التزامهم ساعات عمل تفوق عدد ساعات أي قطاع عمل من إدارات القطاع العام، نفذ عمال ومياومو الأماكن الأثرية اعتصاماً أمس أمام قلعة بعلبك الأثرية. مطالبين «ببتّ قرار تثبيتهم في وزارة الثقافة». وأكد عادل شرف الدين أحد المعتصمين أن «عدددهم محدود ولا يتجاوز المئة مياوم على مستوى لبنان». مشدداً على أنه «لم تطرأ زيادات على رواتبهم منذ عام 2006. في الوقت الذي يمتد فيه دوام عملهم على خلاف ساعات العمل في كافة القطاعات العامة من الساعة صباحاً حتى الساعة مساءً، وهو ما يمنعهم من مزاولة أي عمل آخر». وناشد المعتصمون الرؤساء الثلاثة «بت قرار تثبيتهم أسوة ببقية العمال والمياومين في القطاعات العامة الأخرى».

راحم حمية

ومن بين التعديلات، أيضاً، إلغاء المادة التاسعة من اقتراح القانون، التي كانت تنص على أن «يستفيد من هذا القانون، لجهة الحقوق التقاعدية والمنافع والخدمات، كل العناصر والموظفين الذين سرحوا من الخدمة لبلوغهم السن القانونية بعد صدور المرسوم رقم 4082 تاريخ 2000/10/14 وحتى صدور هذا القانون». حصل هذا بناءً على طلب الوزير المشنوق. لا يمكن القفز على بعض الهمس الذي كان يدور، أمس، على الشاطئ بين المعتصمين. منهم من تحدث عن أن المشنوق «لم يكن يعرف شيئاً عن القانون، وليس لديه غاية شخصية في رفضه أو طلب التعديل عليه، ولكن ثمة حسابات داخل مديرية الدفاع المدني، وهناك مناصب حالية ستتأثر بعد تثبيت المتطوعين، وهي لأشخاص محسوبين على جهات نافذة، وبالتالي وقفوا على خاطر هؤلاء».

هذه الكلمات، بجمل مختلفة، سُمعت من أكثر من معتصم خلال الأيام الثلاثة الماضية. بعدما خرج يوسف الملاح من البحر، وبعد سلسلة من التصريحات الشاعرية العاطفية التي أطلقها، أخذ عليه البعض المبالغة في «الكلمات الوطنية التقليدية». أجاب الملاح عبر «الأخبار» قائلاً: «نعم هذا صحيح، ولكن ما الذي كان ليرضي جميع الناس؟ لو أقفلنا الطرقات لقالوا: هؤلاء مشاغبون. لو أحرقنا الإطارات، لقالوا: هؤلاء مشاغبون. الكلمات التي تحدثت بها منذ البداية كانت من قلبي، ببساطة والله وبغفوية، وكنت أستهدف الناس وقلوبهم، لأن المسؤولين ربما ما عاد يؤثر بهم شيئاً، والحمد لله استطعنا أن نوصل قضيتنا المحقة وظلوميتنا إلى عواطف المواطنين ووجدانهم. كنا سلميين وقد أعطينا نموذجاً جديداً في التحرك المطالب». كثيرون سيذكرون الملاح طويلاً، الذي «بإبعده» المتطوعون، الذين سيصبحون موظفين ثابتين، رمزاً لهم. سيحفظون له ما فعله لأجلهم. أحدهم اقترح أمس قبل عودة المعتصمين من البحر، أن يقام تمثال رمزي للملاح، ويكون ثمنه من أول راتب يقبضه هؤلاء بعد تثبيتهم.



لهؤلاء في السماح لهم بالاستمرار في العمل، لأنهم «إذا خضعوا للمباراة فإنهم سيرسبون»! كان من أمضى 10 سنوات، مثلاً، في قيادة الية الإطفاء، سيرسب لو امتحنه أحدهم بمعلومات عن كيفية قيادة الآلية! المسألة بديهية، ومع ذلك يخرج من ينظر على العاملين في الدفاع المدني، على قاعده أن لا منابر لهؤلاء حتى يعقدوا مؤتمرات صحافية، ولا خبرة لهم، وبالتالي لن يردوا أو يعلقوا. كان لافتاً أن النائب نواف الموسوي، للمرة الثانية بعد الجلسة الأولى، تصدى للوزير المشنوق عندما كان يتحدث عن سلبيات اقتراح القانون، داعياً إلى إقراره لأن «الوطن يحتاج إلى دفاع مدني يواجه بعديده الكوارث والتحديات».


عرف

حلواني: النواب مطالبون بإقرار مشروع قانون المفقودين


النواب منذ عام 2007 وتعديل القوانين اللبنانية ذات الصلة. وطالبت وزير العدل أشرف ريفي بصرف النظر عن مشروع مرسوم الوزير السابق شبيب قرطباوي، المتعلق بتشكيل لجنة وطنية لشؤون المفقودين والمخفيين قسراً، لكونه قاصراً ليس فقط عن تحقيق ما تصبو إليه عائلات هؤلاء الضحايا بل إنه سيساهم في إطالة أمد معاناتهم وإحباطهم، والإسراع ما أمكن في وضع مشروع الاتفاق مع البعثة الدولية للصليب الأحمر بشأن جمع وحفظ العينات الجينية لعائلات المفقودين قيد التنفيذ.

ودعت حلواني الأهالي الى التجاوب مع مندوبي البعثة الدولية للصليب الأحمر، وتقديم المعلومات الصحيحة والدقيقة لملاء الاستمارات اللازمة العائدة للشخص المفقود لديهم، لأن هذا الإجراء ضروري جداً للتعرف على هويات الرفات لاحقاً ليصار إلى

مشاركة في تعذيب الأهالي، كما جاء في القرار. بدورها، طالبت رئيسة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين وداد حلواني بتنفيذ القرار الصادر عن مجلس شوري الدولة، من خلال تسليم اللجنة نسخة عن ملف التحقيقات، من «دون تقييد أو انتقاص أو استثناء»، ومباشرة مجلس النواب فوراً ومن دون أي تأخير بمناقشة مشروع القانون (الذي سُمّينا مشروع قانون محيي الدين حشيشو، بعدما باتت دعوى خطفه رمزاً للعدالة المنتظرة في قضايا المفقودين) الذي أعددها لحل قضية المفقودين والمخفيين قسراً، وإقراره بالسرعة الممكنة. وقد تلبّغنا البارحة من النائب غسان مخيبر، خلال الاجتماع الذي دعوتنا إليه للجنة النيابية لحقوق الإنسان، أنه سيقدّم هذا المشروع إلى المجلس نهار الاثنين في 14 نيسان 2014، بالتشارك مع النائب زياد القادري. وكان هذان النائبان قد شاركنا الرأي في ضرورة إعداد هذا المشروع الكفيل بإنهاء هذا الملف بشكل نهائي وشامل. كذلك دعت حلواني إلى تصديق المعاهدة الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري والمحاولة على مجلس



LEBANESE AUTISM SOCIETY
الجمعية اللبنانية للتوحد - لاوترزم




alfa
ORASCOM TELECOM

**Awareness Campaign 2014
Autism Conference**


**Using Applied Behavior Analysis (ABA)
in Autism Intervention**

11th-12th of April 2014


Under the High Patronage of His Excellency Mr. Wael Abou Faour,
Minister of Public Health, the Lebanese Autism Society- LAS with the partnership of Alfa, managed by Orascom Telecom will hold a Lecture Series on Friday and Saturday, April 11th- 12th at Crown Plaza hotel, Hamra, Beirut - Lebanon.




Angeliki Gena, Ph.D.
Keynote speaker
University of Athens, Greece



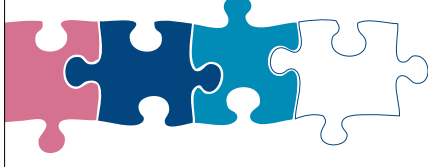
Binyamin Birkan, Ph.D.
TOHUM, Foundation for Early Diagnosis and Education of Autism, Istanbul, Turkey




Nidal Daou, Ph.D.
American University of Beirut, Lebanon




Petros Galanis, Ph.D.
University of Athens, Greece



Simultaneous interpretation available
Friday 11th of April 2014 - Open to all
Saturday 12th of April 2014 - Limited places, priority for Professionals
Deadline for pre-registration - Monday 7th of April 2014



dar al-handasah
shair and partners



الخبير